Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يظهر ممثلين لأول مرة على الشاشة، وهم الذين لعبوا الأدوار الرئيسية في الفيلم، بإتقان لأدوار معقدة في كل المستويات الأدائية.

فورمان، التقط الخيوط الجوهرية في حياة موزارت وعصره والعلاقة مع ساليري ونظرة كل منهما للإبداع والحياة، فموزارت ليس معنياً بالشهرة وحيازة الأمجاد العابرة، فهو من معدن ذي طبيعة مختلفة عن ساليري، لكن هذا الأخير، أيضاً، رغم حقده وعدائيته نحو موزارت، ليس فناناً سطحياً وإلّا لما وصل إلى حالة الدمار بعد موت موزارت وظل مشدوداً نحوه وسبباً لشقائه، فكأنما موزارت هو الصاعق، الذي سكن أحشاء ساليري زمناً، وتفجر بهذا الشكل المأساوي.

الفيلم، أيضاً، عن علاقة الفنان بالدولة. ومن المعروف أن دولة النمسا عهدذاك، تعيش إلى جانب مجد اتساعها الجغرافي، تعيش مجد الثقافة والموسيقى خاصة. فموزارت نشأ بعد الامبراطورة الشهيرة بحبها للثقافة والموسيقى والغناء «ماري تريزا»، أي في عهد ولدها، حيث مازالت تسود قيم الثقافة والجمال وأبهة الصعود. فأول ظهور لموزارت وهو طفل كان بحضور «ماري انطوانيت»، التي تقبله آخر الحفلة وتسأله عن رغبته فيجيبها أنه يريد الزواج منها. هذه الحادثة كانت بداية لا مبالاة موزارت تجاه أكثر الأشياء فخامة وجبروتاً وقد عاش حياته بعيداً عن الثراء والافتتان بالمظهر غارقاً في مياه طفولته، التي لم تفارقه حتى اللحظة الأخيرة، التي يموت فيها وهو يبدع أثره الخالد حول الموت ليعطي التاريخ معنى ما من خلال الفن.